ودلالة غير اللفظ الوضعية كدلالة الكتابة على الالفاظ ودلالة الا
شارة على معنى نعم او لا ودلالة غير اللفظ العقلية كدلالة التغير
على الحدوث ودلالة الحدوث على وجود الخالق ومن هذا القسم دلالة
كلام الله تعالى القديم اعني المعنى القايم بالذات العلية على متعلقاته
اما انها غير الوضعية فظاهر لان كلامه تعالى بالمعنى المذكور ليس بحروف
ولا اصوات واما انها عقلية فلان تعلق الكلام وهو دلالته تعلقه
كتعلق غيره من الصفات والنفسي لا يتغير ولا يتخلف والوضعية
والطبيعية يصح تغيرهما كما تقدم وايضا تعلق الكلام قديم كالكلام
والوضعية والطبيعية حادثتان كما صرحوا به وهو كما هو ودلالة
غير اللفظ الطبيعية كدلالة حمرة الوجه على الخجل وصفرته على
الوجل وجميع ما يستدل به الاطباء على المرض من هذا النوع
والمعتبر عند القوم من هذه الاقسام القسم الاول فقط وهو
دلالة اللفظ الوضعية ولهذا ترجم الناظم لها الا انه نزلها منها وصعا
ذكره في اول البيت وهو كون الدلالة لفظية ولا يقال حذف من
البيت ايضا قيد الوضعية التي ذكرها في الترجمة فيكون من نوع الاحتباك
لانا نقول لم يحذفه من البيت بل هو ماخوذ من العهد الذي الاضافة
في قوله دلالة اللفظ وانما اعتبروا من الدلالات القسم الاول فقط
لانضباطه وعموم النفع به في العقليات والنقليات وغيرها
وفي التعلم والتعليم بخلاف غيرها مع خفة مؤنة اللفظ لانه كيفية
تعرض النفس الضروري ولهذا قال ابن السبكي من الطاف حدوث
الموضوعات اللغوية ليعبر بها عما في الضمير فان الشغل
واللفظ الى ادايها وا على الغايبين لتعلم العلايق ثم
الغايبة وضعوا اشكال الكتابة دالة على الالفاظ فصار للشي

وجودات اربع وجوده في الاعيان ووجوده في الاذهان ووجوده في العبارة
ووجوده في الكتابة والاولان حقيقيان والاخيران مجازيان هذا التحقيق
عند السنوسي في شرح المقدمات ان الاول فقط هو الحقيقي وهو
الظاهر تنبيه فان قلت كلام الشيخ السنوسي في كتبه وغيره
يدل على ان الفاظ القرآن تدل على الكلام القديم اعني المعنى القايم
بذاته سبحانه وتعالى فمن اي نوع هذه الدلالة قلت اضطرب
فيها كلام المتأخرين فنقل عن الشيخ السكتاني في اجوبته انه اختار
فيها انها وضعية وبناه على ما ذكره ابن الحاجب في مختصره الاصلي
من ان الكلام النفسي نسبة بين مفردين قائمة بنفس المتكلم ومن
غير مدلول جمل القرآن ورده بانه لا يصح ان يكون الكلام القديم
هو النسبة لامور منها ان النسب امور اعتبارية لا وجود لها في
الخارج والكلام القديم معنى وجودي متحقق في الخارج كسائر صفات
المعاني ومنها ان النسب المدلول عليها بجمل القرآن كثيرة جدا
ومتغايرة تغايرا حقيقيا بينا وكلام الله القديم صفة واحدة لا تعدد
فيها عند اهل الحق كسائر المعاني ومنها ان كونه نسبة يقتضي
التغير اذ يتغير [illegible] بتغير وكلامه تعالى قديم لا يلحقه التغير واما
كلام ابن الحاجب فقد تاوله المحققون من شراحه وغيرهم بانه
لا بد فيه من تقدير مضاف اي متعلق نسبة واختار ابن عرفون في شرح
الجديدة ان دلالة القرآن على الكلام القديم عقلية قال كدلالة
السقف المسموع على ان المتكلم به متصف بقسم ليها وانه متحرك
في ضميره بذلك ... والحق ما حققه العبادي ونقله عنه الشيخ يس
في حواشي شرح الصغرى من ان مدلول القرآن ليس هو الصفة
القايمة بذاته تعالى بل مدلوله بعض متعلقات الصفة القديمة